

## محضر

الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي

للدورة العادية الأولى لسنة 2020

جلسة يوم 7 فيفري 2020

إلتئم بقصر بلدية تونس بالقصبة اجتماع الجلسة التمهيدية لمجلس البلدية للدورة العادية الأولى لشهر فيفري لسنة 2020 وذلك يوم الجمعة 7 فيفري 2020 على الساعة الثالثة ظهرا برئاسة السيد عبد الرزاق البوزيري المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة وبمساعدة السيد خالد لزعر رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية وكذلك بحضور السيدة حفيظة بالخير مديمغ الكاتب العام للبلدية و السادة أعضاء المجلس البلدي ومواطنين من مختلف المناطق البلدية وبعضا من مكونات المجتمع المدني .

كما حضر الاجتماع عدد من السادة المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلون عن وسائل الإعلام .

إفتتح الجلسة السيد خالد لزعر رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية مرحبا بالحضور مثنيا جدية السيدة رئيسة البلدية في التعاطي مع مختلف المشاريع التي يتقدم بها أعضاء المجلس البلدي و إستجابتها لطموحاتهم. كما أثنى على المجهودات المبذولة من قبل جميع الأطراف و تطرق إلى الصعوبات التي تواجهها البلدية في هذه الفترة بالنظر إلى الإمكانيات المادية المحدودة مقارنة بتحديات و إشكاليات العمل البلدي.

ثمّ أحال الكلمة للسادة المواطنين لتقديم الإقتراحات و عرض الصعوبات والمشاكل التي يمكن إثارتها بمختلف مناطقهم.

و يمكن تبويب و إجمال مختلف التدخلات و ردود و مقترحات السادة أعضاء المجلس البلدي و الإطارات البلدية في الجدول التالي :

ع/ر	الدائرة	موضوع تدخل المواطنين	ردود ومقترحات السيد المساعد الثالث لرئيسة البلدية و السيد رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية والسيدة الكاتبة العامة والإطارات البلدية
01	الكبارية	*تدخل السيد فوزي كانون :عضو بلجنة متابعة مشاريع الكبارية طرح المتدخل عدة تساؤلات يمكن تلخيصها كما يلي: -وجود دعامات جدارية بمعقل الزعيم تعيق مرور المترجلين على الرصيف.و دعا إلى تغيير مكان هذه الدعامات بما يضمن حماية المواطنين و سهولة تنقلهم دون المساس بالمواسفات المعمول بها. و إستظهر السيد فوزي كانون في هذا الصدد بعدة صور تم إلتقاطها بالموقع موضوع المداخلة.	شكر السيد عبد الرزاق البوزيري السيد فوزي كانون على مجهوده و حرصه على لفت نظر البلدية إلى مختلف الإخلالات و ما يحمله معه من أدلة قاطعة ( صور فوتوغرافية ) بما يضمن النهوض بالعمل البلدي و إقترح تكليف عون بكل دائرة بلدية يتولى معاينة مختلف الإخلالات و الإشكاليات و إعلام رئيس الدائرة بها بما يسمح بالتدخل الفوري. و ثمن المجهود الذي تقوم به إدارة المناطق الخضراء و تدخلها السريع في حالة إعلامها بحجب بعض الأشجار لعلامات المرور أو العلامات الضوئية في منطقة ما.

- تقدم في السابق بمقترح حول ربط نهج 10411 بنهج 104000 و لم يقع الإستجابة لهذا المقترح إلى حد هذا التاريخ.

و أكد أنه من واجب البلدية التدخل في هذه الحالات التي لا تستوجب توفر إعتمادات مالية هامة بل هي من المهام اليومية للبلدية.

كما أشار إلى أنه لا وجود في بلدية تونس لتمييز بين مختلف الدوائر البلدية التابعة لها

- أشارت السيدة الكاتبة العامة إلى أن بلدية تونس تعتمد منذ ما يفوق الأربع سنوات مبدأ التمييز الإيجابي في توزيع الإعتمادات عند إعدادها لمخطط الإستثمار البلدي

وقد تتمتع دائرة الكبارية في هذا الإطار بإعتمادات مالية تفوق الإعتمادات المخصصة لبقية الدوائر.

و لكن في كل الحالات يبقى الأمر مرتبطا بإختيار المشاريع إعتمادا على مبدأ التشاركية.

و كانت مختلف الملاحظات التي أبدتها المواطنون موضوع مراسلات أمضتها السيدة رئيسة البلدية و وجهت إلى المؤسسات المعنية ( شركة إتصالات تونس- شركة الكهرباء و الغاز ، شركة إستغلال و توزيع المياه).

<p>أشار السيد عبد الرزاق البوزيري ، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس، إلى أن كل المشاكل التي تعاني منها منطقة الحرايرية سببها الإنتصاب الفوضوي بالمنطقة. كما أشار إلى أن البلدية بصدد تهيئة سوقين بالزهروني 3 و 5 و سيقع إحصاء عدد نقاط الإنتصاب الفوضوي بالمنطقة.</p> <p>أفادت السيدة عواطف الزاير رئيسة دائرة العمران الأعلى بأن كل ما تعانيه منطقة الحرايرية هو نتيجة تراكمات قديمة لايمكن حلها خلال سنة أو سنتين. لذلك لابد من تظافر كل الجهود كما أشارت إلى وجود عدة مشاريع بمنطقة الحرايرية.</p>	<p><b>* تدخل السيد خميس اليزيدي رئيس جمعية كورال الفسيفساء</b></p> <p>طرح المتدخل عدة تساؤلات يمكن تلخيصها كما يلي:</p> <p>- أهمية دائرة الحرايرية من حيث الكثافة السكانية الكبيرة بالإضافة إلى أنها تعتبر منطقة عبور إلى كل ولايات الجمهورية و رغم ذلك هي منطقة مهمشة من كل النواحي كما أن الخدمات المسداة بهذه المنطقة رديئة جدا خاصة من حيث التطهير و البنية التحتية) لازالت المنطقة تفتقر إلى الأرصفة المبلطة و الطرقات المعبدة)</p> <p>- تم تقديم مقترح مشروع بيئي بالشراكة مع 6 وزارات تمت إحالته إلى دائرة الحرايرية منذ سبتمبر 2019 في قبلك دون إجابة إلى حد هذا التاريخ.</p> <p>- انعقاد مجالس الدائرة البلدية بالحرايرية غير قانوني لعدم توفر النصاب.</p> <p>- تدمير من الوضع المتردي لشارع النخيل من حيث انعدام النظافة و الإنتصاب الفوضوي .</p> <p>- فقدان تلاميذ منطقة الحرايرية لفضاء ثقافي و ترفيهي.</p> <p>-دعا إلى تعزيز سبل التواصل مع المتساكنين و الوقوف على</p>	<p>02 الحرايرية</p>
--	--	---------------------

مطالبهم و إحتياجات منطقتهم.

- تم عقد جلسة عمل مع المستشارة أسماء العكايشي قصد إيجاد الحلول الكفيلة بالقضاء على الإنتصاب الفوضوي بالمنطقة لكن تعرض البعض للإعتداء.

- رغبة مختلف مكونات المجتمع المدني بالمنطقة في معاضدة مجهودات البلدية خاصة في القضاء على الإنتصاب الفوضوي.

**السيد صالح امعيط**

طرح المتدخل عدة تساؤلات يمكن تلخيصها كما يلي:

دعا إلى إستقلالية دائرة الحرايرية بذاتها بإعتبار أهميتها من حيث الكثافة السكانية (تضم 9 عمادات) و إستدل في هذا الإطار ببلدية سيدي حسين التي كانت في السابق دائرة بلدية تابعة لبلدية تونس.

**مداخلة السيد خالد الأزعر ، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية**

دعا متساكني دائرة الحرايرية إلى مراسلة رئاسة الحكومة حول هذا المقترح. و أشار إلى أنه ستكون لهذه الإستقلالية عدة تبعات رغم أن ذلك سيخفف العبأ عن بلدية تونس.

<p>أفادت السيدة الكاتبة العامة أن بلدية تونس أوفت بجميع تعهداتها فيما يخص هذا الشأن و عقدت السيدة رئيسة البلدية جلسة مع السيد وزير التجهيز و الإسكان و السيد المدير العام للوكالة العقارية للسكنى للتشاور في المقترح.</p> <p>و بعد المعاينة الميدانية من طرف الديوان الوطني للتطهير إتضح بأن شبكة التطهير تتكون من جزء صالح و آخر غير صالح لابد من إعادته و بالتالي لا يمكن لبلدية تونس معرفة تاريخ إنتهاء أشغال إعادة التهيئة و صيانة الشبكة.</p> <p>و بناء على ما تقدم لم يتم إدراج المقترح في برنامج الإستثمار البلدي لسنة 2020 إلا أن الديوان الوطني للتطهير قدّم لبلدية تونس مؤخرا ما وقع إنجازه بالشارع المذكور حيث سيأخذ هذا بعين الإعتبار في السنوات القادمة.</p> <p>بناء على طلب المتساكنين و بناء على تقدم أشغال الديوان الوطني للتطهير سيقع عرض ذلك على مصادقة المجلس البلدي للبرمجة خارج المخطط لأنه قد تمت المصادقة .</p>	<p><b>تدخل السيد جلال الدبابي رئيس جمعية هضاب المنار</b></p> <p>طرح المتدخل عدة تساؤلات يمكن تلخيصها كما يلي:</p> <p>أفاد أنه قدم مقترح خلال الجلسة التشاركية بتاريخ 24 ديسمبر 2019 حول تعبيد شارع الطاهر المحرزي إلا أنه إتضح عدم وجود شبكات التصريف الصحي</p> <p>- طلب إعلامه بالتطورات الحاصلة في ملف منطقة هضاب المنار بعد الجلسة التشاركية الأخيرة المنعقدة بتاريخ 24 ديسمبر 2019..</p> <p>- المطالبة بالإسراع بتعبيد الطريق الذي يشق الحي.</p> <p>- ربط عملية تعبيد الطرقات بتركيز شبكات التصريف الصحي</p>	<p>المنزه</p>	<p>03</p>
--	--	---------------	-----------

و سيتم عرض ذلك على المجلس حال وصول رد الديوان الوطني للتطهير.

مداخلة السيد خالد الأزعر : رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية : أفاد بأنه لا يمكن رصد إعتمادات بناء على فرضيات نظرا لعدم إيفاء بعض الإدارات بتعهداتها.

أكدت السيدة الكاتبة العامة أن بلدية تونس قد تبنت إستراتيجية لتعصير المعدات البلدية حيث بلغت كلفتها 16 مليون دينار بالنظر إلى حجم العمل و الطلبات ببلدية تونس.

ساند السيد عبد الرزاق البوزيري حديث السيدة الكاتبة العامة مؤكدا أن المجلس البلدي قد دعم هذه الإستراتيجية.

أفاد السيد عبد الرزاق البوزيري أنه منذ 31 جويلية 2019 قرر المجلس البلدي إيقاف إسناد رخص الأكشاك حتى يتسنى له مزيد تأطيرها و تنظيمها مع مطالبة كل رئيس دائرة بإحصاء عدد الأكشاك المتواجدة بالمنطقة الراجعة له بالنظر لضبط عدد الأكشاك المرخص فيها و مدى احترامها للرخصة الممنوحة.

### السيد مروان الخالدي

طرح المتدخل عدة تساؤلات يمكن تلخيصها كما يلي:

إستغرب من المعدات التقليدية التي تستعملها البلديات مقترحا تعصيرها بما يتماشى و متطلبات المتساكنين. و إقترح برمجة جلسة مع مختلف الدوائر البلدية و المصالح الفنية قصد تحسين ظروف العمل بها و تطوير معداتها و تعصير الخدمات بها. إرتفاع عدد الأكشاك غير المنظمة و عدم إلتزامها بالمواصفات المعمول بها.

	<p style="text-align: center;"><b>السيد مبارك المنصوري</b></p> <p>طرح المتدخل عدة تساؤلات يمكن تلخيصها كما يلي:</p> <p>- الحالة السيئة للبنية التحتية التابعة لبلدية تونس و الكائنة بشارع لندرا (المقر الحالي لإدارة المرور و الوقوف )</p> <p>- طالب يمزيد الإعتناء بالجانب الجمالي للعاصمة كالحرص على التناسق اللوني بين واجهات المحلات و الأرصفة و ضبط إستراتيجية واضحة حول جمالية العاصمة و الطرقات و قد سبق أن تمت مراسلة السيد مدير الطرقات في هذا الشأن.</p>		
<p>- أورد السيد عبد الرزاق البوزيري أن السيد المعتمد هو الذي يتدخل نيابة عن متساكني المنطقة لدى مختلف الإدارات و المؤسسات العمومية</p> <p>- المستوصف ليس من مشمولات البلدية و يرجع بالنظر إلى وزارة الصحة . كما أن الديوان الوطني للتطهير هو مؤسسة مستقلة و ليس للبلدية أية سلطة عليه .</p> <p>كما إقترح عليهم الإتصال بالسيد الحبيب دلهوم رئيس دائرة التحرير الذي هو في إتصال دائم مع المتساكنين.</p> <p>- أوردت السيدة الكاتبة العامة أن شبكة تصريف المياه المستعملة بدائرة التحرير هي شبكة مهترئة و لم تعد تحتل الكثافة السكانية</p>	<p style="text-align: center;"><b>* السيد وليد الخياري</b></p> <p>طرح المتدخل عدة تساؤلات يمكن تلخيصها كما يلي:</p> <p>أشار إلى التداخل الكبير بين مهام بلدية تونس و بقية الوزارات الأخرى كوزارة التجهيز و وزارة الشؤون المحلية و أصبح المواطن هو الذي يتوجه إلى الإدارات العمومية عوض البلدية بينما المبدأ هو أن البلدية هي التي لها الصلاحيات الكافية للتدخل و التواصل مع مختلف الإدارات و المؤسسات العمومية.</p> <p>و دعا البلدية إلى تحمل المسؤوليات الموكلة إليها و التواصل مع كل الإدارات لفض الإشكاليات.</p>	<b>التحرير</b>	<b>04</b>

<p>الكبيرة لهذه المنطقة ، كما أفادت أنه تم عقد جلسة عمل بين رئيسة البلدية و السيد الرئيس المدير العام للديوان الوطني للتطهير قصد التشاور حول إمكانية إعادة الشبكة . و قد إنطلقت الأشغال مؤخرا بدائرة التحرير في خصوص هذا الشأن بمتابعة و حرص من السيدة رئيسة البلدية التي تولت التنسيق مع وزارة الإشراف و مجلس النواب قصد رصد اعتمادات اضافية للديوان الوطني للتطهير .</p> <p>مداخلة السيدة عواطف الزاير، رئيسة دائرة العمران الأعلى : بينت أنه في إطار مبدأ التضامن و التكامل بين مختلف الدوائر البلدية يستقبل مستوصف العمران الاعلى المرضى الوافدين عليه و المنتمين لمنطقة التحرير.</p>	<p>- دار الشباب التي هي مغلقة منذ الثورة كما هو الشأن بالنسبة للمستوصف و طلب على الأقل توفير مقر مؤقت للمستوصف إلى حين إكمال الأشغال في إنتظار إعادة تشغيل المستوصف الحالي</p> <p>- وجود بالوعة مياه تتسرب منها الأوساخ بنهج عبد الرحمان الصوفي لم يقع إصلاحها منذ 5 أشهر.</p>	
---	--	--

وفي ختام هذه الجلسة تقدم السيد عبد الرزاق البوزيري المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة بأسمى عبارات الامتنان شاكرا السادة الحضور من أعضاء المجلس البلدي ومواطنين ومكونات المجتمع المدني على إثراء هذه الجلسة ودعا الجميع إلى مزيد العمل والحرص على إيجاد الحلول وفض الإشكاليات التي يتعرض لها المواطن معتبرا أنه بتضافر جهود جميع الأطراف المتداخلة يمكن الرقي بالعمل البلدي مما يضمن الراحة والسلامة العامة والعيش الكريم لمتساكني بلدية تونس .

ورُفعت الجلسة على الساعة السادسة إلا ربع مساء .

رئيس الجلسة بالنيابة  
المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة

عبد الرزاق البوزيري

مقررة الجلسة  
الكاتبة العامة لبلدية تونس

حفيفة بلخير مديمغ